



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خُطْبَةُ الْجُمُعَةِ بتاريخ ٢٠/١/٢٠١٧ الموافق ٢٢ ربيع الآخر ١٤٣٨ هـ

ءافات اللسان

الحمد لله الذي خلق الإنسان فسواه فعدله، في أي صورة ما شاء ركبته، وأنعم عليه بنعم سايبات ولو شاء منعه، وشق له سمعه وبصره وجعل له لساناً فأنطقه، وخلق له عقلاً وكلفه، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد صفوة خلقه وعلى آله المطهرين وطيب صحبه.

إخوة الإيمان إن نعم الله تعالى علينا كثيرة لا نحصيها وهو تعالى مالكنا ومالك ما أنعم به علينا وقد أوجب الله علينا شكر هذه النعم وذلك بأن لا نستعملها في ما لم يأذن الله به.. أي أن لا نستعملها في ما حرمه علينا، فمالك أخي المسلم نعمة من الله تبارك وتعالى فلا تنفق في غير ما أذن الله فيه.. وبدنك نعمة فلا تستعمله في معصية الله.. ويدك نعمة فلا تستعملها في ما لا يرضي الله.. ورجلك نعمة فلا تمش بها إلى ما يسخط الله عليك.. وعينك نعمة فلا تنظر بها إلى ما نهى الله عن النظر إليه.. وأذنك نعمة فلا تستمع إلى ما حرم الله الاستماع إليه.. ولسانك نعمة فلا تستعمله في ما حرم الله النطق به فاتق الله أخي المسلم ولا تعص الله بما أنعم به عليك وملاك إياه فإنك إن عصيته فقد عصيت من تجب عليك طاعته وظلمت نفسك، والله لا يحب الظالمين الذين ظلموا أنفسهم بمعصيتهم ربهم.

إن اللسان إخوة الإيمان نعمة عظيمة شرف الله بها الإنسان وأمنن بها عليه في القرآن الكريم معدداً نعمته عليه فقال عز من قائل ﴿ أَلَمْ نجعل له عَيْنَيْن ۙ ولساناً وشفقتين ۙ ﴾ إلا أن خطره عظيم فإن جرمه صغير وجرمه كبير أي حجه صغير وما يحصل به من الذنب كبير، وقد حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من خطر اللسان كثيراً فمن ذلك ما صح في سنن الترمذي أن معاذ ابن جبل رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت يا نبي الله وإنا لمؤاخدون بما نتكلم به

^١ سورة البلد

فَقَالَ تَكَلَّمْتَ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ وَهَلْ يَكُوبُ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ أَوْ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ إِلَّا حَصَائِدُ
الْأَلْسِنَتِهِمْ اه

وَمِنْ حَصَائِدِ الْأَلْسِنَةِ الَّتِي تَكُوبُ النَّاسَ عَلَى وُجُوهِهِمْ فِي النَّارِ الْغَيْبَةُ وَالنَّمِيمَةُ وَهُمَا مِنْ أَسْبَابِ
عَذَابِ الْقَبْرِ، فَإِنْ ذَكَرْتَ أَخَاكَ الْمُسْلِمَ بِمَا فِيهِ بِمَا يَكْرَهُهُ فِي خَلْفِهِ فَقَدْ اغْتَبْتَهُ وَعَصَيْتَ رَبَّكَ، كَأَنْ
تَقُولَ فِيهِ فُلَانٌ سَيِّءُ الْخُلُقِ أَوْ ضَعِيفُ الْفَهْمِ أَوْ بَخِيلٌ أَوْ بَيْتُهُ وَسِخٌ أَوْ أَوْلَادُهُ قَلِيلُو التَّرْبِيَةِ وَنَحْوَ ذَلِكَ
وَقَدْ شَبَّهَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْغَيْبَةَ بِأَكْلِ لَحْمِ أَخِيكَ مَيْتًا فَقَالَ ﴿وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ
أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ﴿١١٦﴾﴾^١ أَتُحِبُّ أَنْ يَأْكُلَ
أَحَدٌ لَحْمَكَ مَيْتًا أَوْ أَنْ تَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيكَ الْمُسْلِمِ مَيْتًا؟ قَطْعًا إِنَّكَ لَا تُحِبُّ فَاجْتَنِبِ الْغَيْبَةَ .

أَمَّا النَّمِيمَةُ فَهِيَ أَنْ تَنْقُلَ كَلَامَ شَخْصٍ إِلَى آخَرَ لِتُفْسِدَ بَيْنَهُمَا وَهَذَا مِنَ الْكِبَائِرِ فَقَدْ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ^٢ اه أَيُّ لَا يَدْخُلُهَا مَعَ الْأَوْلِيَيْنِ لِاسْتِحْقَاقِهِ الْعَذَابَ فِي
النَّارِ وَالْقَتَاتُ النَّمَامُ.

وَمِنْ حَصَائِدِ الْأَلْسِنَةِ الْكَذِبُ وَهُوَ الْإِخْبَارُ بِخِلَافِ الْوَاقِعِ عَمْدًا مَعَ الْعِلْمِ بِأَنَّهُ بِخِلَافِ الْوَاقِعِ
فَإِيَّاكَ وَالْكَذِبَ جَادًّا كُنْتَ أَمْ مَارِحًا فَكُلُّ ذَلِكَ حَرَامٌ. وَمِنْهَا الْحَلْفُ بِاللَّهِ كَاذِبًا وَهُوَ مِنَ الْكِبَائِرِ لِمَا فِيهِ
مِنَ التَّهَاوُنِ فِي تَعْظِيمِ اللَّهِ تَعَالَى فَإِنْ كَانَ فِيهِ اقْتِطَاعٌ حَقٌّ مُسْلِمٍ بِهِذِهِ الْيَمِينِ الْكَاذِبَةِ فَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ
لِفَاعِلِ ذَلِكَ النَّارَ كَمَا أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْهُ فِي صَحِيحِهِ .

وَإِيَّاكَ أَخِي الْمُسْلِمَ مِنْ قَذْفِ الْمُسْلِمِ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنَ الْمُهْلِكَاتِ وَذَلِكَ بِأَنْ تَنْسَبَ إِلَيْهِ الزَّانِي وَنَحْوَهُ
وَقَدْ تَسَاهَلَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فِي زَمَانِنَا بِقَذْفِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ بِقَوْلِهِمْ فَلَانَةُ الزَّانِيَةِ أَوْ يَا ابْنَ
الزَّانِيَةِ أَوْ يَا أَخَا الزَّانِيَةِ حَتَّى لَا تَكَادُ تَمُرُّ فِي طَرِيقٍ إِلَّا وَيَطْرُقُ سَمْعَكَ مِثْلُ هَذَا الْكَلَامِ الْبَشِيعِ الْقَبِيحِ

^١ سورة الحجرات/12

^٢ رواه البخاري.

وَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُؤَبَّاتِ^١ وَذَكَرَ مِنْهَا قَدَفَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ.

وَمِنْ هَذِهِ الذُّنُوبِ الَّتِي هِيَ مِنْ جُرْمِ اللِّسَانِ شَتْمُ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَهُوَ مِنَ الْكِبَائِرِ فَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ أَهْ؟ وَهَذَا مِمَّا تَسَاهَلَ فِيهِ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَإِيَّاكَ أَخِي الْمُسْلِمَ مِنْ سَبِّ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ وَاحْفَظْ لِسَانَكَ فَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ أَهْ^٢ مَعْنَاهُ الْمُسْلِمُ الْكَامِلُ هُوَ الَّذِي سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَأَمَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَلَا يَكُونُ مُسْلِمًا كَامِلًا. فَإِنْ كَانَ شَتْمُهُ بِلُغْنٍ كَأَنْ يَدْعُو عَلَيْهِ بِاللُّغْنِ كَقَوْلِ بَعْضِهِمْ "لَعَنَ اللَّهُ فُلَانًا" أَيْ أَبْعَدَهُ مِنَ الْخَيْرِ فَهُوَ أَشَدُّ وَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِيمَا أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي سُنَنِهِ لَعْنُ الْمُسْلِمِ كَقَتْلِهِ أَهْ وَهَذَا لِبَيَانِ عِظَمِ ذَنْبِهِ. وَمِنْ آفَاتِ اللِّسَانِ الْإِسْتِهْزَاءُ بِالْمُسْلِمِ بِكَلَامٍ يَدُلُّ عَلَى تَحْقِيرِهِ فَهُوَ دَاخِلٌ فِي إِيْذَاءِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَهَذَا مِمَّا يَفْعَلُهُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ هَذِهِ الْآيَاتُ. وَمِنْ أَحْظَرِ مَا يَصْدُرُ مِنَ اللِّسَانِ الْكَلَامُ الَّذِي هُوَ كُفْرٌ وَالْعِيَاذُ بِاللَّهِ تَعَالَى .

أَخِي الْمُسْلِمَ مَا تَقَدَّمَ يَدُلُّكَ بِوُضُوحٍ عَلَى خَطَرِ اللِّسَانِ فَاعْمَلْ حَمَانِي اللَّهُ وَإِيَّاكَ بِمَا قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَمَتَ نَجَا أَهْ وَاعْمَلْ بِمَا قَالَهُ سَيِّدُنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ حَيْثُ أَمْسَكَ لِسَانَهُ وَخَاطَبَهُ قَائِلًا يَا لِسَانَ قُلْ خَيْرًا تَعْنَمَ وَاسْكُتْ عَنْ شَرٍّ تَسْلَمَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْدَمَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَكْثَرُ خَطَايَا ابْنِ آدَمَ مِنْ لِسَانِهِ أَهْ فَإِيَّاكَ أَخِي الْمُسْلِمَ وَالْإِسْتِهْزَاءُ بِأَخِيكَ الْمُسْلِمِ بِكَلَامٍ مَجْدُهُ سَهْلًا عَلَى لِسَانِكَ يَكُونُ سَبَبًا فِي عَذَابِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِيَّاكَ وَسَبِّ مُسْلِمٍ أَوْ لَعْنَتِهِ بِغَيْرِ حَقٍّ فَإِنَّكَ تَجِدُ وَبِالْهِ يَوْمَ لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَإِيَّاكَ أَنْ تَغْتَابَ مُسْلِمًا فَيَكُونَ سَبَبَ عَذَابِكَ فِي قَبْرِكَ وَإِيَّاكَ أَنْ تَرْمِي مُسْلِمًا أَوْ مُسْلِمَةً بِالزُّنَى فَتَهْلِكَ فِي الْآخِرَةِ فَالْعَاقِلُ مَنْ عَقَلَ لِسَانَهُ وَوَزَنَ قَوْلَهُ قَبْلَ أَنْ يَنْطِقَ بِهِ فَكُلُّ مَا تَتَلَفَّظُ بِهِ يَكْتُبُهُ الْمَلَائِكَةُ الْمُؤَكَّلَانِ بِذَلِكَ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ﴿٧﴾ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿٨﴾ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١١﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمٌ

^١ رواه مسلم.

^٢ رواه البخاري.

^٣ رواه البخاري.

^٤ رواه الطبراني وغيره.

الْوَعِيدِ ﴿٢١﴾ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢٢﴾ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴿٢٣﴾. هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

الخطبة الثانية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْوَعْدِ الْأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ التَّيِّبِينَ وَالْمُرْسَلِينَ. وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَالِ الْبَيْتِ الطَّاهِرِينَ وَعَنْ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنْ الْأَئِمَّةِ الْمُهْتَدِينَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَعَنْ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقُوهُ.

Mon frère musulman, fais preuve de piété à l'égard de *Allah*, ne désobéis pas à *Allah* en utilisant ce dont Il t'a fait grâce et t'a rendu propriétaire. En effet, si tu Lui désobéissais, tu serais injuste envers toi-même ; or *Allah* n'agrée pas les injustes qui ont fait preuve d'injustice envers eux-mêmes en désobéissant à leur Seigneur.

Mes frères de foi, la langue est un bienfait éminent par lequel *Allah* a honoré l'être humain. Il rappelle dans le *Qur'an* honoré qu'Il lui en a fait grâce, en énumérant les bienfaits qu'Il a accordés à l'être humain. Ainsi, gloire à Celui Qui dit ce qui signifie : « **Ne lui avons-nous pas accordé deux yeux, une langue et deux lèvres ?** »

Toutefois, le danger de la langue est grand. Ses crimes ne sont pas en rapport avec sa taille, autrement dit, la langue est un organe de petites dimensions mais les péchés qu'elle peut commettre sont immenses.

Le Messager de *Allah* *salla l-Lahou ^alayhi wasallam* a beaucoup mis en garde contre les dangers de la langue. Il y a notamment ce qui a été authentifié dans les *Sounan* de *At-Tirmidhiyy*, que *Mou^adh Ibnou Jabal* avait interrogé le Messager de *Allah* *salla l-Lahou ^alayhi wasallam* en lui disant : « Ô Prophète de *Allah*, aurons-nous des comptes à rendre sur ce que nous disons ? » il avait répondu ce qui signifie : « **Fais attention Mou^adh, est-ce que les gens seront jetés en enfer à plat ventre ou même la tête la première sinon en récolte de ce que leurs langues avaient dit ?!** »

¹ سورة ق.

Ainsi, parmi les choses que les langues récoltent et qui font que les gens seront jetés en enfer la tête la première, il y a la médisance, *ghibah*, et le fait de rapporter la parole des uns aux autres pour semer la discorde, *namimah* ; ces deux choses font partie des causes du supplice de la tombe.

Par conséquent, si tu mentionnais ton frère musulman en son absence en citant ce qui est en lui et dont il n'aime pas qu'on parle, tu commettrais la médisance et tu aurais désobéi à ton Seigneur. Comme si tu disais par exemple qu'Untel a un mauvais comportement ou bien qu'il comprend mal ou qu'il est avare, que sa maison est sale, que ses enfants sont mal élevés, ou ce qui est de cet ordre. Quant à la *namimah*, elle consiste à rapporter les paroles des uns aux autres pour semer la discorde. C'est-à-dire le fait de rapporter la parole de quelqu'un à quelqu'un d'autre pour perturber la relation qu'il y a entre eux ; cela fait partie des grands péchés. En effet, le Messager de *Allah salla l-Lahou ^alayhi wasallam* a dit ce qui signifie : « ***N'entrera pas*** [directement] ***au Paradis quiconque pratique la namimah.*** » Cela signifie qu'il ne sera pas parmi les premiers à y entrer car il aura mérité d'entrer en enfer.

Parmi les péchés que la langue récolte, il y a aussi le mensonge qui consiste à énoncer ce qui est contraire à la réalité délibérément tout en sachant que cela est contraire à la vérité. Alors garde-toi bien du mensonge, que tu sois sérieux ou que tu plaisantes. Dans tous les cas, le mensonge est interdit.

Il y a aussi le fait de jurer mensongèrement par *Allah* ; c'est un grand péché car cela comporte un manquement à la glorification qui est due à *Allah ta[^]ala*.

Mon frère musulman, garde-toi bien d'attribuer injustement la fornication ou ce qui est de cet ordre, à un musulman ou à quelqu'un de sa famille en disant par exemple « *Une telle est une fornicatrice* » ou « *Espèce de fils de fornicatrice* » car c'est une cause qui pourrait te mener à ta perte.

Il y a également parmi ces péchés qui font partie des crimes que la langue peut commettre, le fait d'insulter un musulman sans droit ; c'est un grand péché. Le Prophète *salla l-Lahou ^alayhi wasallam* a dit ce qui signifie : « ***Le musulman*** [accompli] ***est celui dont les musulmans sont préservés de sa langue et de sa main.*** »

Si quelqu'un insulte un musulman en le maudissant comme en disant : « que *Allah* maudisse Untel » c'est-à-dire en demandant que Dieu l'éloigne du bien, c'est encore plus grave que de l'insulter seulement.

Parmi les calamités de la langue, il y a se moquer d'un musulman en disant des paroles qui le rabaisent. Cela rentre dans le fait de nuire sans droit à un musulman. De nos jours, un grand nombre de gens le font.

Toutefois, parmi les plus grands dangers qui puissent survenir à la langue, il y a la mécréance. Que Dieu, gloire à Lui, nous en préserve !

Mon frère musulman, ce qui précède indique clairement le danger qui peut provenir de la langue, alors œuvre donc, que Dieu te préserve ainsi que moi-même, conformément à ce qu'a dit le Messager de Allah *salla l-Lahou ^alayhi* ce qui signifie : « *Celui qui sait garder le silence est sauvé !* »

Et applique donc ce qu'a dit notre maître *^Abdou l-Lah Ibnou Mas^oud* qui a pris sa langue et s'est adressé à elle en disant : « *Ô langue, dis du bien et tu gagneras et abstiens-toi de dire du mal, tu seras sauvée, et fais-le avant de le regretter ; car j'ai entendu le Messager de Allah *salla l-Lahou ^alayhi wasallam* dire ce qui signifie : « *La plupart des péchés du fils de Adam provient de sa langue.* »*

وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^١. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾^٢ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾^٣، اللَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ واحْفَظْ أَلْسِنَتَنَا مِمَّا يَدْخُلُ النَّارَ وَأَلْهَمْنَا أَنْ نَسْتَعْمِلَ أَلْسِنَتَنَا وَسَائِرَ جَوَارِحِنَا فِي مَا يُرْضِيكَ رَبَّنَا فَإِنَّ الْمَعْصُومَ مِنْ عَصَمَتِهِ وَالْمُوقَّقَ مَنْ وَقَفْتُهُ وَالْمَخْذُولَ مَنْ أَشَقَيْتُهُ، رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَعَامِنِ رُوعَاتِنَا وَكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَخَوَّفُ اللَّهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ الْهَرَرِيَّ رَحْمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنَّا خَيْرًا. عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَثْبِقْكُمْ وَاشْكُرُوا يَزِدْكُمْ، وَاسْتَغْفِرُوا يَغْفِرَ لَكُمْ وَاتَّقُوا يَجْعَلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

^١ سورة الأحزاب.

^٢ سورة الحج.